mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نخبة الفكر/ الدرس 6 والأخير الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

قال الناظم رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين خاتمة قال ومن المهم معرفة طبقات قواتي ومواليه بعد ان ذكر المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق - 00:00:00

قواعد المصطلح وعلوم الحديث اراد ان يعرج على شيء وفي الغالب منفصل عن المسائل السابقة فاراد ان يجعلها في خاتمة الله بفصول في ثنايا الكتاب. وذلك لتعلقها بشيء من الاداب او ببعض المسائل التي هي ليست في جوهر علم الحديث ولا في قواعده. وانما هي بعض المهمات - 00:00:20

او بعض اللطائف او بعض الاداب. نعم. قال معرفة طبقات الرواة ومواليدهم وبلدانهم واحوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة. تقدم الكلام معنا على هذا ام لا فيما يتعلق بمعرفة التاريخ عند قول المصلي قال ثم احتيج الى التاريخ انه ينبغي للطالب ان يعرف تواريخ الرواة من جهة الولادة - 00:00:50

والوفاة ومن جهة السماع ابتداء السماع. ومن جهة زمن الارتحال ومعرفة ايضا ازمنة الاختلاط الذي وقع فيه اختلاط كذلك ايضا الازمنة التي كان فيها الانسان صاحب كتاب او صاحب ضبط كتاب والازمنة التي كان فيها صاحب ظبط صدر. اذا في الحاجة الى التاريخ متسعة لا - 00:01:20

بباب بباب دون دون باب. نعم. قال وما راتب الجرح واسوأها الوصل الجرح لدينا مراتب للجرح ومراتب للتعذيب وانما ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق بالمراتب لان العلماء عليهم رحمة الله من جهة اطلاقاتهم لهم الفاظ - 00:01:50

تتباين عن عرف الناس في الوضع. فلهم معاني ينفردون بها عن غيرهم من الالفاظ العامة فتجد ان بعض الكلام يقصدون به شيئا يختلف عن وضع الناس. كقولهم كقول بعض الائمة - 00:02:20

فيه نظر او فلان صالح او يكتب حديث يكتب حديثه اذا اراد الانسان ان ينظر اليها من جهة المعنى اللغوي يعني ان الانسان يأخذ الحديث عنه يأخذ الحديث عنه وهو موضع الحجاب ولكن من جهة - 00:02:40

الاعتبار بهذا بالراوي ان هذه الكلمة تعني عدم عدم تصحيح رواية الراوي وانما يكتب حديثه من باب اذا وجد ما يعرضه. اذا وجد ما يعبد هذا الراوي. كذلك ايضا في بعض الفاظه بقول على بعض الرواة لا بأس - 00:03:00

ونحو ذلك هل هي من الفاظ الجرح ومن الفاظ التعذيب او غير ذلك كذلك ايظا مسألة الجهالة والستر مستور ومجهول وهذه وهذه متقاربة من جهة اللغة ولكن من جهة الوضع متباينة في اصطلاح العلما فلابد لطالب العلم ان يعرف مناهج العلما في الفاظه - 00:03:20

الجرح وكذلك في الفاظ في الفاظ التعليل. نعم. قال ومراتب الجرح هو اسوأها الوصف بافعل اكذب الناس ثم دجالك او وضاع او كذاب وهذا الوصف بافعل كما انه في الجرح كذلك ايضا في التعديل - 00:03:40

عودة الناس او اعلم الناس او احفظ الناس او احفظهم او اعلمهم او اوثقهم ونحو ذلك وهذه من العبارات التي تعديلا تعديلا قويا تعني تعديلا قويا على على غيره ومثل هذه الاطلاقات بصيغة دفعا - 00:04:00

هذه لابد ان يعرف صيامها حتى يعرفها طالب العلم على وجهها. وذلك ان مثل هذا الاطلاق اذا جاء فلان احفظ هؤلاء او فلان احفظه او فلان احفظ او نحو ذلك. هذه ربما تأتي في سياق المقارنة - 00:04:20

مع ضعفا فاذا قال الامام في هذا الراوي فلان احفظ من فلان. لا يعني انه حافظ ربما يكون هو ضعيف او وهم مردود الرواية وهذا

نجده كثيرا في مسألة في مسألة صيغة - 00:04:40
عند الاقتران مع مجموعة من الرواة. ولهذا يسأل بعض الائمة ايهما احفظ فلان او فلان فيقول لا يعني انه حافظ وانما ينظر في من اقترن اقترن معه. واذا اطلقت من غير اقتران فان هذا فان هذا - 00:05:00
تعذيب او اقوى مراتب مراتب التعليم. نعم. قال واسهلها لين او سيء الحفظ او فيه ادنى فقال ومراتب التعديل ويرفعها الوصف بافعل كاوثق الناس ثم ما تأكد بصفة او صفتين - 00:05:20
كثقة ثقة ومن هذه الالفاظ بما يتعلق بالفاظ الجرح نعرف مراتب الحكم على الحديث في الغالب وليس على الاضطرار. ثم ايضا وهذا من الامور المهمة انه كما ان طالب العلم لا بد ان يعرف - 00:05:40
مراتب الفاضل جمب التعديل لا بد ان يعرف مناهج العلماء في اطلاقها. وان يعرف ايضا احوال الائمة من جهة تشددهم وتساهلهم وتوسطهم. نعم. قال ثم ما تأكد بصفة او صفتين كثقة ثقة او ثقة حافظ. وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل تجريح كشيخ - 00:06:00
وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح واطلاق هذه الكلمة كلمة شيخ هذه العبارة اذا اراد ان يحملها على الوضع تعني تزكية او ربما امامة فيقال فلان شيخ يعني امام في الناس. وسيد في قبره ولكنها عند ائمة الجرح - 00:06:30
اذا اطلقوا هذه العبارة فيقولون شيخ يعني مقل الرواية وربما فيه ستر يعني ليس معروفا ليس معروفا بالعلم ولا معروفا بالرواية. ليس معروفا بالعلم ولا معروفا ولا معروفا بالرواية. نعم. قال وتقبل التزكية من عارف - 00:06:50
اسبابها ولو من واحد على الاصح. يقول وتقبل التزكية من عارف باسبابها. التزكية لها اسباب وتقدم الكلام على مسألة شروط شروط العدالة تقدم ايضا على انواع الضبط لابد ان يكون عارفا بذلك. وان يكون من اهل الرواية. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يكون - 00:07:10
متبصرا اذا اراد ان ينظر في مسائل او الفاظ الجرح والتعديل ان ينظر في امور عدة وهي من المهمات اولها ان ينظر في الائمة الذين يطلقون الفاظ الجرح والتعذيب. والائمة يتفاوتون. وينبغي له ان يحرص على - 00:07:30
الائمة الذين عاينوا الراوي الذين عاينوا الراوي. وهؤلاء يكونون متقدمين بالنسبة لمن بعدهم بحسب حال الراوي. بحسب حال الراوي. فينظر في الراوي ثم ينظر الى اقرب الائمة اليه اقرب الائمة اليه. فينظر مثلا في كلام ابن عيينة اذا كان الراوي مكي او سفيان الثوري اذا كان اذا كان كوفي او كذلك الامام احمد - 00:07:50
اذا كان راضي بغدادي او الشافعي اذا كان الراوي مصري او كذلك ايضا اه كلام ابي حاتم وابي زرعة اذا كان الراوي وغير ذلك من الائمة ينظر اليهم بحسب قربهم منه. اما لقيهم وشاهدهم لان هذا ادعى الى معرفة حاله - 00:08:20
او ان يكون بلديا بلديا له. يعرف ان لم يعرفه بعينه عرف احاديث الناس الذين يتكلمون عنه. عرف اما بعض تلامذته ما ينقلون عنه من جهة ضبطه وديانته واستقامته ومروءته وصلاحه وغير ذلك فهم اعلم الناس به - 00:08:40
ولهذا ولهذا نقول ان كلام الائمة ليس على حد سواء يضعف ويقوى بحسب اعتبارات منها القرب والبعد ومنها ايضا قوة الملكة لدى ذلك الايمان بالرواية ونحو ذلك. لهذا لابد من معرفة من معرفة الائمة الذين يطلقون الالفاظ - 00:09:00
الذين يظلمون الالفاظ. من ذلك معنى ما تقدم وهذا واحد في هذه في هذا النوع اولها في واحد هو ان يكون بلدي له. الثاني ان يكون لقي ينظر في هذه المسألة. الثالث ان يكون حافظا وعارفا بالرواة. لا يزال - 00:09:20
من يكون بلدي له او رأى ان يكون حاذق في معرفتي في معرفة ما يستنكر من مروياته. ان ينظر الى الامام الذي هو اكثر بمعرفة المرويات والصبر لها فانه اعرف بهذا اعرف بهذا من غيره. وربما يكون الامام الحافظ اعلم - 00:09:40
راوي ليس ببلدي له او اعلم من اهل بلده ممن لا يحفظ. وانما ينظرون الى حاله كما ينظر العوام فيطلقون عليه بعض الالفاظ الامر الرابع في هذه الجزئية هو ان ينظر الى ملاهب - 00:10:00
الائمة الائمة لهم مذاهب. منهم من له عقيدة معينة ويغلب ويشدد على مخالفين فيكون مطعمه مطعنه في ذلك عقدي لا ما يدور في قواعد علم الحديث وما يتعلق بالظبط وامر - 00:10:20

وامر العداء كحال مثلا الجوزجاني وهو من الائمة من الحفاظ من الحفاظ يشدد على على مخالفين يشدد على مخالفين كذلك ايضا آآ ما يروى من الفاظ الجرح عن الازدي ابي الفتح الازدي له كلام في ذلك يشدد فيه على بعض على بعض الرواة. ولهذا نقول انه ينبغي - 00:10:40

الانسان ان ينظر الى منهج ذلك الراوي من جهة شدة على ما يعتقد ونحو ذلك وان اطلاقات بعض الائمة ابلاغات بعض الائمة مبنية على بعض ما لديهم من اه من من الحمل على بعض اهل - 00:11:10

المذاهب او بعض الاراء ونحو ذلك. ثانيها ثانيها ان ينظر الى اجماع الائمة او اختلافهم في الفاظ الجرح والتعديل. هل اطبقوا او لم يطبقوا؟ هل اطبقوا او لم او لم يطلقوا فاذا وجدهم اجمعوا فانه ينبغي الا يخرج عن قوله. الا يخرج عن قوله فاذا حكموا عليه بالضعف الا يلتفت - 00:11:30

الى قول من خالفهم من الافراد فاذا وجدت مثلا شعبة ويحيى ابن بعيد وركيع واحد بن سعيد وعلي بن مديني واحمد والبخاري ومسلم ومسائي وغير هؤلاء الائمة من اجمع على الطعن دراء فجاء واحد من الائمة فحكم عليه بالتوفيق او الصلاح. نقبل قول - 00:12:00

الائمة الكبار ينظر الى حجم الانتباه وحجم وحجم الخلاف. ينظر الى حجم الاتفاق وحجمه. والغالب ان الائمة لا يختلفون على راويه من الرواة الا وثمة سبب من الاسباب ثمة سبب من الاسباب المقبولة - 00:12:30

ونفهم ذلك فيما يأتي باذن الله تعالى. ثالثها ان ننظر الى حال الراوي هل له حال واحدة ام له حالات الرواة اذا رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان لا يكون لهم حال واحد - 00:12:50

ايه ده؟ وانما يحتاج الى تعليم تارة ويحتاج الى جرح تارة اخرى. وذلك اما ان يكون مر بمرحلة اختلاط واختلافه مثلا جاء متأخر في زمن يسير كسنة وسنتين والغالب المرويه انه روى قبل اختلاطه - 00:13:10

هذا تجد ان اكثر كلام العلماء عليه بالتعذيب. وتجد من العلماء من يضاعفه وسبب تضعيفه لاجل ماذا؟ لاجل اذا هو له حال واحدة او له حالات له حالات لا بد ان ننظر الى حال الراوي من جهة من جهة كذلك ايضا من جهة - 00:13:30

باختصاص بعض الرواد ببلد او ظعنه ببلد دون دون بلد كحال إسماعيل بن عياش وابراغي او ربما في بعض الرواة ضابط لفن دون دون غيره كمحمد ابن اسحاق. فتجد بعض الائمة يوثقه وبعض الائمة - 00:13:50

يجرحه. وهذا الجرح والتعذيب نحمله على اختلاف الانواع. وكاننا نضع الجرح في قسمه ونضع في قسمه ونقول لا يوجد خلاف لا يوجد خلاف بحيث لا نحمل العبارات على على تعاظم لهذا ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان ينظر - 00:14:10

في رواية راوي ان ينظر في ترجمته ان ينظر في ترجمته في من جهة اسمه وكذلك عمله وكذلك ايضا من جهة شيوخه كذلك ايضا من جهة اختصاصه ربما يقولون امام في السير امام في التفسير ونحو ذلك فنحمل - 00:14:30

ان المرويات عنه تتباين بحسب اختصاصه وبحسب وبحسب عنايته في باب من الابواب او في بلد من البلدان وربما يكون اللفظ الذي يطلق عليه من التعذيب يتعلق بديانته وصلاحه. لا من جهة - 00:14:50

وهذا له مؤشرات في ترجمة الراوي اذا قرأت في ترجمة الراوي يقول فلان ابن فلان امام في الزهد والصلاح والورع وعابد وحج سبعين حجة او خمسين او غير ذلك من العبارات التي يطلقونها على كثير من - 00:15:10

متعبدين على كثير من المتعبدين وليس كل عابد حافظ لان الفاظ الضعف لا تعني الديانة الفاظ الضعف لا تعني طعنا في وانما تعني طعنا في الملكة والملكة لا يملكها الانسان. ليس كل الناس حافظوا. وحينما تطعن ثم تقول فلان - 00:15:30

ضعيف الحفظ ربما يكون في الفردوس الاعلى من الجنة وانت تتكلم على حفظه لا علاقة للامر بدينه. ومن الناس من هو ثقة في ولكن من امر الديانة دون دون غيره. ولهذا ينبغي ان نفرق. فنعرف ما يتعلق باحوال ذلك الراوي وظلم - 00:15:50

نجد راوي من الرواة الا وله اكثر من حال. اكثر من حال. واما ان يكون مثلا امام في العلم او في السنة او نحو ذلك. بعض الائمة شديد على اهل البدع ويمدح ويثنى عليه في هذا الباب كحال نوعين؟ نعيم بن حماد الخزاعي وهو امام من ائمة السنة وشديد على اهل

البدع - 00:16:10
اثنى عليه كثيرا في هذا الباب ولكن اذا اردت ان تنظر الى ما يتعلق بحفظه تجد الائمة يقولون بالضعف. ويثنون عليه في هذا في هذا الباب. من الائمة كذلك ايضا - 00:16:30
من هو من اهل القراءة؟ كنافع وحرص وغيره. هؤلاء ائمة في القراءة كذلك ايضا شهر ابن حوشة مقرئ وعالم بالقراءة يزكى في هذا الباب ولكن من جهة الحفظ يطعن به - 00:16:40
يطعن يطعن به. لهذا اذا وجدنا الفاظ مختلطة على راوي من الرواة ننظر الى تعدد احواله. هل له واحدة باعتبار انه فلان ابن فلان لا يوجد له عمل ما وصف بالعبادة ما وصف بالديانة لا بالايمان بشيء وانما له مرويات اطلق الحكم عليها حينئذ نقول - 00:17:00
ان هذا ان هذه الاطلاقات هي على الحفر. ومثل هؤلاء الذين ليس لهم الا حال واحدة قل ما تجد قل ما تجد الخلاف فيه. واذا تعددت احواله تجد خلاف عند العلماء. ولا في خلاف في ذلك في قولنا - 00:17:20
قلما تجد الخلاف عند الائمة الذين هم اهل توسط واعتدال. اهل توسط واعتدال. وعلى هذا نحمل الالفاظ التي تأتي عن بعض الائمة من جهة الخلاف في راو بعينه فتجد مثلا يحيى بن معين يقول في راوي - 00:17:40
ثقة وزارة يقول لا بأس بها. وتارة يقول ضعيف وتارة يقول لا بأس به او ثقة. وهو امام واحد ويتكلم في فراغ واحد. نعم هذا على ما تقدم الكلام عليه ربما الراوي له اكثر من حال. فرأى فتارة اراد ديانته لزهده وورعه وامامته. او اراد علمه - 00:18:00
الذي اختص به كالصيغ او اقرأ القرآن او غير ذلك. والتضعيف اراد في ذلك في ذلك الحفظ. نعم قال والجرح مقدم على التعديل يقول والجرح مقدم على التعليل الى ان صدر مبينا من عارف - 00:18:20
واذا صدر مبينا من عالم من عالم باسباب. هنا ذكر ان الجرح مقدم بناء على القاعدة ان من علم حجة على من لم يعلم. ولكن الاطلاق على ان الجرح يقدم على التعذيب بالاطلاق هذه قاعدة ضعيفة - 00:18:40
قاعدة ظعيفة لا نقول ان الجرح يقدم على التعذيب. ومن يقول بتقديمها يكون الاصل في الراوي التهمة. فاذا وجدنا هذه درهم فنقدم الجرأة على التعريف. نقول ان الاصل ان ينظر في الائمة الذين جرحوا والذين عدلوا - 00:19:00
توازن بين ذلك لا ننظر للجرح بعين ذاته ولا للتعبير لذاته. وانما ثمة قرائن تقوي هذا وتقوي وتقوي الاخر تضرني هذا وتقوي وتقوي الاخر. كذلك ايضا القاعدة التي يضربها بعضهم يقولون الجرح لا يقبل الا - 00:19:20
الا مفسرا وهذه قاعدة ضعيفة ايضا. قاعدة ضعيفة لان اكثر كلام الائمة جرحهم في الرواة غير مفسر فيقولون فلان ضعيف وتا لا يقولون منكر وتا لا. على هذا نوجب نهدر اكثر كلام - 00:19:40
ائمة الرواتب وحينما يقول يحيى ابن معين فلان ضعيف ما تفسير هذا؟ هل هو ضعيف في ديانته؟ ضعيف في ضبطه؟ ضعيف في مروءته لاجل المروءة ضعيفه الحكم النهائي عنه. هذا مفسر او غير مفسر؟ غير مفسر. هل نهدر هذا؟ لا نهدره. وهذه القاعدة - 00:20:00
جاءت من المتكلمين جاءت من المتكلمين كثرت واشتهرت في في كتب علوم علوم الحديث لهذا نقول ان الجرح يقدم على التعديل اذا كان للامام عالم باسبابه وكان وكان مفسرا. عالم وكان مفسر يعني وتفسيره كان صحيحا. يعني فسر هذا على - 00:20:20
صحيح لا على وجه الوهم والغرق او الظن. فاذا كان صحيحا وفسره فهو عالم ويقدم علمه على على من لم يعلم ولا نقدمه على غيره باطلاق. فاذا استطعنا ان نجمع بين الجرح والتعديل جمعنا. فنقول الاصل في الراوي العدالة. وان الجرح الذي جاء مفسر - 00:20:50
تحمل على تفسيره يحمل على تفسيره. فضعف فلان لانه يروي من حفظه. فنقول ثقة هو لانه ماذا لانه يروي من كتاب واذا روى من حفظه حملنا عليه التضعيف فحملنا فحملنا الكلام الجرح والتعديل على النوعين. نعم - 00:21:10
قال ابو جرح مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف باسبابه. فان خلا عن تعديل قبل مجملا المختار قال وكن فإن خلا وان خلا فان خلا عن تعذيب قبل مجملا على المختار يقول ان خلع من ان - 00:21:30
يعني الراوي لا يوجد من عد له. وانما وجد من جرحه بلا او جرحه مفسرا او بلا تفسير نقول حينئذ لا يوجد لدينا الا الا القوم. ولهذا

نقول ان اظهر وجوه التقليد عند المتأخرين - 00:21:50
للمتقدمين هي في الفاظ الجرح والتعديل. لانك تقف على كلام الائمة في الراوي فتجده يقول ثقة ثم تقوم بانت بتصحيح الحديث بناء على ماذا؟ على قول ذلك الامام. وكثير من الذين يزعمون التحرر في علوم النقد وقولوا علوم - 00:22:10
التصحيح والتضعيف هم مقلدون. لماذا؟ لتعطيلهم بالة الصبر. فهو ينظر في كتب الرجال ويرى ان الائمة وثقوا فلان او ضعفوه ثم يقوم بناء انا على تقليدي هذا يخرج حكما بصحة الحديث ويظن انه قد تحرر بهذا الباب. هل رأيت الراوي؟ لم يره - 00:22:30
هل جبرت حديثه؟ لم تصبر حديثه. اذا كيف عرفت انه ثقة؟ الا عن طريق اولئك الائمة اذا انت مقلد. اذا انت مقلد. العالم الحالق في هذا هو الذي اذا عطل لديه مسألة اللقاء وفاته ذلك الزمن فانه يقوم بما لا بالصبر - 00:22:50
بجمع مرويات الراوي مئتين ثلاث مئة وخمسين سبعين يجمع هذه المرويات ثم يقوم بسبرها ثم يخرج بحكم دقيق جدا انه لا يكاد يخالب اولئك الكفار. نعم. قال ومعرفتكن المسمين يسمين واسماء - 00:23:10
وما اسمه وكنيته ومن اختلف في كنيته ومن كثرت كناه او نعوته ومن وافقت وهذا من الامور المهمة ان طالب العلم الكنى وذلك بالرجوع للمصنفات تقدم الكلام معنا في هذا منهم من اشتهر بالكنية ومنهم من - 00:23:30
استعرض اسمه وتارة يذكر معشورته باسمه يذكر بكنيته ولا يذكر باسمه وتارة على العكس. فاذا عرف هذه الاشياء فانه يكون من اهل الحقد والمعرفة ولا يستطيع طالب العلم ان يكون من اهل الدقة في ذلك الا مع طوله طول الميراس. نعم. قال - 00:23:50
ومن وافقت كنيته اسم ابيه او العكس او كنيته كنية زوجته ومن نسب الى غير ابيه او غير ما يسبق للفهم ومن اتفق اسمه واسم ابيه وجده او اسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا. ومن اتفق اسم شيخه والراوي عنه - 00:24:10
قال وهذا من المشكلات حتى لا يضن ان الاسناد وقع فيه تكرار من الناسخ. الا يظن انه وقع في تكرار من الناسخ فيأتي مثلا حدثنا محمد قال حدثنا محمد فيظن ان محمد هنا هو الاول ووقع فيه فيه تكرار وهو ولا يوجد في هذا - 00:24:30
الاسناد تكرار فاذا كان عالما باسماء الرواة وعارفا باسماء شيوخه شيوخهم عند التشابه فانه حينئذ يكون من اهل الطمأنينة في المرور على امثال هذه الاحاديث والحكم عليها. نعم. قال ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة وكذا الكنى والالقاب والانساب ومعرفة - 00:24:50
ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة. وكذا الكنى والالقاب والانساب وتقع الى القبائل والاوطان. وهذه كل واحد منها ثمة مصنفات في هذا في كتب التراجم كتب ايضا الالقاب وكتب الانساب في هذا تقدم الاشارة معنا الى هذا - 00:25:10
ان نقول ان كتب الجرح والتعديل على نوعين كتب اصلية وكتب فرعية. الكتب الاصلية هي كتب الائمة وائل الذين لقوا بعض الرواة او كثيرا منهم او كثيرا منهم او حدث - 00:25:30
وعن ائمة رأوهم وذلك مثلا ككتاب التاريخ للبخاري الكبير وكذلك الاوسط والصليب كذلك ايضا كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الكامل ابن عدي الضعفاء للعقيدي الضعفاء النسائي كذلك ايضا سؤالان الدار الرقمي ايضا المروي عن الامام احمد في ذلك معرفة الرجال برواية ابنه - 00:25:50
لله فهو كتاب علل وكلام الرجال كتب التاريخ ايضا التي لها اثر في هذا تاريخ بغداد تاريخ دمشق وهي من الكتب الاصلية في كذلك ايضا ما يتعلق في هذا الباب من الكتب التي تتعلق بالبلدان كتاريخ مصر تاريخ واسط تاريخ - 00:26:20
ونحو ذلك فيها شيء من الفاظ الجرح والتعذيب تتضمن تتضمن هذا كذلك ايضا من بعض الفاظ الجرح والتعديل التي تظمنت بالسنة كتب السنة ثمة شيء لا بأس به يجده الانسان من قول عند الامام الترمذي في كتابه السنن ينقل عن الائمة وهي ايضا من - 00:26:40
المصادر الاصلية في هذا الباب. كذلك ايضا في سنن ابي داود لا بأس بها عن الائمة. كذلك النسائي رحمه الله في كتابه نقول لا بأس بها في هذا في هذا الباب. وللدارم ايضا في كتاب السنن وفي غيره. وكتب السؤال - 00:27:00
وكتب اه الرجال وكتب ايضا الفاظ الجرح في كثير من المواظع هي موجودة يلتمسها الانسان وهذه هي الكتب الاصلية في الاغلب. الكتب الفرعية التي اعتنت بتتبع الكتب الاصلية. وجمع كلام الائمة على الراوي في موضع واحد. ومن اشهر هذه الكتب كتاب الكمال.

للمقدسي رحمه الله - 00:27:20
كتاب تهذيب الكمال وهو تهذيب له وقد وسع وزاد فيه قدر الثلثين زاد فيه السعودين وتوسع ثم هذب ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله. كذلك ايضا الكتب كتب الذهبي عليه رحمة الله - 00:27:50
كاشف وتذهيب وكذلك ايضا الخلاصة للخزرجي وغيرها من المصنفات التي تعد من الكتب الفرعية موسوعات عصرية بجمع كلام العلماء في الرواة وجمع لكلام الدار الوطني وجمع لكلام الامام احمد رحمه الله في الرواد هذه من الكتب الفرعية التي - 00:28:10
تعين طالب العلم بمعرفة كلامهم على على الراوي الواحد في موضع في موضع واحد. نعم. قال وتقع من القبائل والاوطان بلادا ضياعا وسككا ومجاورة والى الصنائع والحرف. ويقع فيه وهذا يريد بذلك باالقاء والانسان. لانه ربما - 00:28:30
ينسب الانسان الى شيء الى حرفة ربما ينسب الى الى ابيه. فتشتبه الحرفة بالاب او البلد. او غيره فلابد من تمييز من تمييز هذا. نعم. قال ويقع فيها الاشتباه والاتفاق كالاسماء. وقد تقع القاب - 00:28:50
ومعرفة اسباب ذلك. قال ومعرفة الموالي من اعلى ومن اسفل ومعرفة الموالي من اعلى ومن فلا من رق او من حلف وهذا من الامور المهمة ايضا وله اثر في ابواب في ابواب العلم. وذلك من وجوه اولها ان - 00:29:10
الرواة العرب احفظ من غيرهم احفظ من غيرهم فيقدمون من هذا الوجه. ان توفرت ايضا الوجوه الاخرى والموالي اصلهم عجب اصلهم عجب فاخذوا العربية تلقينا وما ابوها سليمية وما ولدوا ولدوا عليها في الغالب. كذلك نجد ان بعض الائمة عند كلامه على بعض الرواة يعد بعض الاحاديث - 00:29:30
بوجود مولى فيه. وعلى جاء في بعض كلام الائمة كالحاكم رحمه الله. في كتابه في كتابه معرفة علوم الحديث. وايضا جاء عن الامام احمد رحمه الله. اعلان بعض الاحاديث بعض الموالي فيها فظهر منه فكان ذلك قرينا على اختلاف متن الحديث على اختلاف متن متن الحديث. الامر الثاني - 00:30:00
ان معرفة المولى تفيد الاختصاص وهذه تعطي قوة في بعض المرابط روى المولى عن سيده تعني اختصاصا به. وذلك مثلا كعلم وهو فقيه ومولى ولكنه بصير بقول عبد الله ابن عباس - 00:30:30
فهو اعلم الناس به وبمرويه. فيكون المولى حينئذ فيكون المولى حينئذ من اهل الاختصاص اما بالرواية عن سيده او بالرواية عن سيدته. فيكون حينئذ عالما عالما بذلك نعم. قال ومعرفة الاخوة والاخوات ومعرفة اداب الشيخ والطالب والقرابات والارحام ايضا مهمة - 00:30:50
من معرفة الاباء والابناء رواية بعضهم عن بعض معرفة ايضا الانساب في الاصهار رواية بعضهم عن بعض الاخوة والاخوات ايضا القرابات رواية ابن الاخ عن عمه او عن خاله او روايته عن جده تعطي في ذلك قوة وربما تقدمه - 00:31:20
وربما تقدمه على على غيره. ولهذا تجد البخاري رحمه الله في بعض المواضع من يقدم رواية اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق. يقدمه على رواية شعبة وسفيان. لماذا؟ لانه حفيد - 00:31:40
وابو اسحاق السديه كان رجلا اعمى كان رجلا اعمى. يقوده حفيده بالذهاب الى المسجد. فكان يجمع ذهابا وايابا واسرائيل مع ثقته الا ان شعبه سفيان اوثق منه. ولكنه لاختصاصه وكرامته في هذا يقدم على غيره. وتجده في كثير من - 00:32:00
في كتب المجانين والسنن والصيحاء حينما تأتي الرواية يقول اسرائيل على الاسحاق. ولا ولا من لا يعرف انه سب يظن انه لا يوجد بينه وبينه قراءة فهو جده. حينئذ يقدم يقدم على غيره. كذلك ايضا القرابة والقرب تتباين ربما لا - 00:32:20
بالارحام والاصغار تهون في البلد. رواية المدني عن المدني تقدم عن رواية البوبي عن المدني. لماذا؟ لانه من اهل بلده وعالم بحديثه ويسمع قوله ويعرف ما يروى ما يروى عنه. ما يروى عنه وهو اطول ملازمة. بخلاف الرجل - 00:32:40
ما باقي فانا فانه يأخذ حديث ثم ثم يمضي وربما لا يتيسر له بالارتحال ان يدون لحال المشابهة من جهة توفر توفر البلاد وتوفر ايضا الاوراق وغير ذلك. نعم. قال ومعرفة اداب الشيخ والطالب ووقت - 00:33:00
ووقت سن التحمل والاداء. وصفة الضبط بالحفظ والكتاب وصفة كتابة الحديث وعرضه. وهذه من الامور المهمة والآلات والاسباب

التي تعين طالب العلم على طلب الحديث وطول آآ طول معالجته وكذلك العناية به - 00:33:20
وغير ذلك من الامور من الامور المهمة. نعم. قال وصفة كتابة فان الانسان اذا كان صاحب ادب وخلق ولي اعطاه الشيخ ما عنده. وقدم له ما يريد. واذا كان ضعيفا في امر الادب - 00:33:40
معه ربما حرمه كثيرا من كثيرا من المسائل. ولهذا كان بعض الرواة تحسر على عدم ادبه مع عبد الله ابن عباس. يقول حرمنا علما كثيرا يعني بسبب بسبب عدم الادب الادب التام معهم. لان طالب العلم اذا لم يظهر التواضع واللين وطلب الحاجة من جهة - 00:34:00
المسألة ما اعطاه الشيخ ما عنده واذا سأله عن طريق الترفع او كونه ند له او يفهم او نحو ذلك نفر واذا وجد اثنين كل منهم يرفع اليد ليسأل ما ما اشار اليه واشار الى الاخر - 00:34:30
لماذا؟ لانه يعلم ان هذا يسأل اعتراضا. يسأل اعتراضا حينئذ يحرم علما او لا يحرم. يحرم علمه. ولهذا ينبغي الادب وينبغي الدين وينبغي التواضع امام الشيء. وقد يكون طالب العلم يعرف المسألة او نحو ذلك. فلا يظهرها - 00:34:50
عند عند شيخه لماذا؟ حتى لا يظن الشيخ انه يجاري بالمسائل. وبعض الطلاب يحسن بحث في مسألة ويوغل فيها ثم يأتي يعرضها امام الشيخ ليبين انه يعرف هذه المسألة وغيرها بينما هو لا يحسن - 00:35:10
والمشايخ يدركون ويعرفون ويعرفون كثيرا من اساليب العرب ويدركون انه انما اراد هذا الامر فيغضون الطرف عن الكلية باسلوب واحد باسلوب لاسلوب واحد فيحرم خيرا كثيرا ويبقى ذلك الطالب على مسألته التي لا يحسن الا - 00:35:30
نعم. قال وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه. والرحلة فيه وتصنيفه على المسانيد او الابواب والارتحال في ذلك من الامور المهمة لطالب العلم الارتحال الى البلدان السماع من الشيوخ وهي من الامور من الامور المهمة التي - 00:35:50
في الازمنة المتأخرة. ويمر كثير من الطلاب ان الارتحال انما يفيد طالب العلم بسماع الجديد من العلوم ونحو ذلك. العلوم الان تيسرت لكثير من الناس سواء السماع لها بواسطة الاشرطة والقراءة لها من كتب او غير ذلك - 00:36:10
او ربما يستمع الانسان لدروس تبث في مشارق الارض وهو في مغاربها. ويكون سماعه كحال كحال او كسماع من؟ من كان حاضرا من بينه وبين الشيخ رجل كحال الشخص الذي بينه وبينه وبينه الاف الكيلو الكيلو مترات - 00:36:30
ولكن للارتحال فوائد منها الاقتداء بالشيخ من جهة سلوكه وادبه وتعامله وكذلك ايضا عرضه تواضع رفقه عبادة سلوك ايضا اسلوبه وغير ذلك هذه من الامور التي تكسب الانسان ومنها ايضا - 00:36:50
الامور مهمة ان الانسان اذا ارتحل تخلى من كثير من العلائق باعتبار ان الانسان في بلده يتعلق بالناس الاصحاب الجيران الاهل المال وغير ذلك فاذا ارتحل تجرد وتخلى من ذلك كله وتفرق وخلى دينه في هذا في هذا الباب. نعم - 00:37:10
قال وتصنيفه على المسانيد او الابواب او الشيوخ او العلل او الاطراف. ولهذا تجد السلف الصالح عليهم رحمة الله يرتحلون ربما يرتحل الفاضل الى المغضوب يرتحل الفاضل الى المظلوم لطلب هذه هذه المقاصد. نعم. قال ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض تقدم الكلام معنا ان للاحاديث - 00:37:30
اسباب كما ان للايات اسباب ثمة اسباب نزول وثمة اسباب قروض من الايات ما ما ينزلها الله جل وعلا على نبيه عليه الصلاة والسلام بلا سبب بين معروف. ومنها ما لها سبب بين كذلك سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:00
منها احكام صدرت الوقائع علبت فضبطها مهم. لماذا؟ لانه يغسل الحادي. ومنها ما وقع بعد سؤال ومنها ما كان صادرا سدا لحاجة. ومنها ما كان نازلا من غير من غير حاجة فذلك هذا - 00:38:20
ولهذا يأخذ كثير من العلماء الصوارف الالفاظ في الامر صوارف النهي ونحو ذلك بالاسباب وربما التقييدات او كذلك التخصيصات بمعرفة اسباب ورود الحديث. نعم. قال وما اعرف بسبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن فراء. وصنفوا - 00:38:40
في غالب هذه الانواع وهي نقل نهض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فليراجع لها مبسوطات والله الموفق

والله الموفق والهادي لا اله الا هو. ومن الامور المهمة بل هي اهم شيء في هذا - 00:39:00
الباب هو ما يتعلق بالاخلاص لله بالطلب. هذه اداب وهذه علوم وهذه رسوم يدرسها الانسان فاذا لحرم الاخلاص حرم التوفيق والسند. ووكله الله عز وجل الى نفسه. وعاقبه الله عز وجل اشد عقابا - 00:39:20
ممن فسق وتجبر وطغى في الارض. لماذا؟ لان الله عز وجل اراد تشريفه بهذا العلم فابى الا ان يطلب به غيره ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال اول من تساع بهم النار ثلاثة ذكر ابنه عالم تعلم العلم ليقال - 00:39:40
يقال عالم وقارئ تألم او قرأ القرآن ليقال قارئ فيؤمر به من النار فيلقى فيه. وجهاد ومجاهد جاهد ليقال جريء ليقال جريم فيؤمر به فيقام فيلقى في النار هؤلاء يظنهم الناس في ظاهر اعمالهم انهم خير الناس. هذا القوة وهذا في العلم وهذا في في اقراء القرآن - 00:40:00
لان هذه الثلاثة هي صفوة صفوة العبادة والتقرب لله سبحانه وتعالى. فاذا كان الله يجازي المخلص فيها بالامور العالية كذلك ايضا يجازي المسيء المسيء فيه لماذا؟ لان الانسان اذا قربته اليك بامر ثم قام بالخيانة اليست عقوبته اشد من عقوبة الابعد؟ اشد لهذا قربك الله بالعلم - 00:40:30
اليه فلماذا استدبرت الله واستقبلت الناس؟ وهذا يدل على ماذا؟ يدل على شدة عقوبة الله سبحانه وتعالى لعباده. لهذا اقول انه ينبغي لطالب العلم ان يعتني بالاخلاص وان يبحث ويفتش في قلبه كل ساعة من ليله او نهاره - 00:41:00
وينظر ماذا يقصد بهذا العمل وماذا يقصد بهذه الكلمة ماذا يقصد بهذه اللفتة ماذا يقصد بهذه الاشارة يتتبع نية لماذا؟ لان شائبة النية تنسج الخيوط على القلب حتى تشكل من ذلك قيدا او حبلا غليظا يكبل القلب ولا يستطيع حينئذ الانصراف - 00:41:20
لله سبحانه وتعالى. فاذا قيد القلب بالانصراف الى المخلوقين انصرف عن الخالق. القلب ليس له الا وجه وجهة معينة ان توجه الى المخلوق انصرف عن الخالق. وان صرفته الى الخالق سبحانه وتعالى انصرف عنه عن المخلوق. لهذا ينبغي لطالب العلم - 00:41:40
اذا وفقه الله عز وجل الى هذه المنزلة هل هو المرتبة العلية وهذا الطريق ليعلم انه على شعرة خطيرة اما الى جنة واما الى سعير واذا كان اول من تسعر بهم النار ثلاثة وهم هؤلاء فليعلم انه في مقابلهم ان اول من يدخلون الجنة هم هؤلاء الثلاثة. اول العلماء - 00:42:00
الانبياء لان العلماء ورثة من؟ ورثة الهم وهو تشريف وبقدر علم الانسان يكون حينئذ دخوله الى وكلما كان مستكبرا متوسعا في باب في باب العلم كان مع السابقين الاولين الاولين في ذلك لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتني - 00:42:20
وان الله عز وجل يوفق الانسان الى العلم الى العلم الكثير اذا علم صدق نيته ولو بجهد قليل لهذا يهديه الله عز وجل الى الاسباب الصحيحة الى الاخذ بالطرق والمنهج الصحيح لا ان يجعل منصرف الى غيره - 00:42:40
وتعالى فلو استكثر جعله الله عز وجل وكله الله سبحانه وتعالى الى نفسه. لهذا نقول مسألة تصحيح النية العناية بها كذلك ايضا ما يتعلمه الانسان في سبب تعلمه ونحو ذلك للعلم شهوة شهوة كشهوة السمع والبصر كشهوة - 00:43:00
ابتسامة الفرج وغير ذلك من الشهوات للعلم شهوة من من هذه الشهوة ان يميل الانسان الى شيء يشتهيه هذا علم وحيد تتعلمه لمن تشبع نفسك الناس بحاجة بحاجة ماذا؟ بحاجة الى حفظ السنة مثلا وانت تحفظ ماذا؟ بحاجة الى علم العقيدة الشركية اذا انفجرت وان تتعلم ماذا - 00:43:20
لهذا ينبغي للانسان ان يتعلم العلم لله ام لنفسه؟ ليتعلم لله. والله وضع الدين لاصلاح الناس ام لا؟ لاصلاح الناس لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتني بمثل هذه الامور اصلاحا لما اوجب الله عز وجل عليه ان يقوم بهذا الباب. لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي في مكة - 00:43:40
ثلاثة عشر عاما يدعو الى ماذا؟ يدعو الى التوحيد يدعو الى توحيده بالله سبحانه وتعالى اليس مثل هذه المدة بالاتيان من التكرار لطبائع النفوس البشرية فيها نوع من الملل؟ وتدعو الانسان ربما - 00:44:00

نوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا الا خمسين يدعوهم الى كلمة واحدة لا اله الا الله سنة الا خمسين عام هذه هذه المدة عجيبة في في الثبات مهلة طويلة يتأمل فيها الانسان ربما - 00:44:20

فيها امهال للمراجعة والبحث عن طرق اخرى بحث عن بدائل التفكير بحلول الانتكاسة الضعف وغير ذلك مع ذلك بقي ثابتا على هذا الامر تلبية لمراد الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الانسان يطلب العلم اصلاح خلل الناس لاصلاح - 00:44:40

الناس واما ما يتعلق بعلم نفسه فان الانسان يصلح نفسه بما بما يتحصله من علم. لهذا ينبغي لطالب العلم الا وقد عطل الكليات. لهذا تجد بعض طلاب العلم ينشغل في تحقيق مخطوطات. وتجده في مسائل العقيدة - 00:45:00

الوثنيات عن يمينه وعن شماله الاعراض عن الله سبحانه وتعالى الفواحش والمنكرات الفسوق وغير ذلك عن يمينه وشماله وهو بتحقيق مخطوط في فقه بعيد عن الحاجة او في جزء نائي لا تحتاج اليه الامة - 00:45:20

يهدي عمره لسنوات عديدة والامة بحاجة الى ما هو اوجب من ذلك. اليس هذا من التشاهير؟ هذا من التشهد. الرسالة ليست لك من امرك الله عز وجل به ما هي حاجة الناس في هذا الزمن؟ حاجة الناس في هذا العصر؟ ما الواجب عليك؟ الواجب عليك ان تعلمه فيما اصروا فيما قصروا فيه - 00:45:40

وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد كذلك ايضا ينبغي ان يشير الى مسألة مهمة ايضا في هذا الباب ان امثال هذه القواعد وهذا الكتاب ما يسمى بعلوم وبأن الحديث وقواعد الحديث او مصطلح الحديث وهي مسائل او الفاظ مترادفة من جهة من جهة المعنى انها - 00:46:00

لا يتمكن طالب العلم ويكون من اهل البصيرة والحقد فيها الا وقد استكثر من امرين. الامر الاول الحفظ. ان يكثر من المحفوظات في السنة الامر الثاني ان يكثر من الممارسة لاعلان الاحاديث وتمحيصها. يكثر يقوم بالتقريب يخرج - 00:46:20

الف الف وخمس مئة الفين حديث يقوم بالحكم عليها منفردا. ما هي الطريقة السليمة في هذا؟ الطريقة السليمة في هذا ان يعمد الى كتاب من الكتب التي تشترك فيه الصحة والضعف ثم يقوم بتخريجه بنفسه. ليس تصليبا للناس ولا يريد بذلك تشبعا - 00:46:40

وانما يريد من ذلك تعليما وتدريبا لنفسه. واذا عرف فراهق العلماء عرف المناهج من جهة الاعلان يمر بالتطبيب وينبغي له ان لا يلتفت الى الكتب المعتنية في ابواب التخريج ابتداء. ثمة كتب معتنية بابواب التخريب - 00:47:00

ككتاب التلخيص الحبيب البدر مريب ومن اكبر اهل الملقن لنصب الراية للزينعي ارواء القليل للالباني رحمهم الله وهذه الكتب اعتنت في مسائل التخريج. اذا اراد طالب العلم ان يخرج حديثا عليه ان يبعد هذه الكتب جانبا. لماذا؟ حتى يجرب نفسه. هل يوافق او لا يوافق - 00:47:20

ثم اذا انتهى من النتيجة يقوم بعرضك على كلام العلماء كلام العلماء الاوائل في كتب العلل ككتاب العلل دار قطني كتاب العلل ابن ابي حاتم التاريخ التجارب للامام احمد وغير ذلك من كتب من كتب العلل يقارن كلامه في كلام هؤلاء الائمة من هو - 00:47:40

ومن خالفه يجد انه اذا خولف ان الخلل عنده لانه مبتدئ ينظر في موضع الخلل اين موضع الخلل عندي؟ في هذه النقطة في هذا اما النظر ابتداء لحكم الائمة يجير طالب العلم لا يجعله ينتج ويختبر نفسه لان - 00:48:00

لان لانه في ذلك تأثر باول شيء وصل وصل اليه. كذلك ايضا في ما يتعلق بهذا العلم الاكثار من ذلك وعدم التوقف وطول طول الممارسة لا يتوقف عند حد حد معين في هذا الباب اذا اراد طالب العلم ان - 00:48:20

تمكن في هذا في هذا الباب فان طول الممارسة الاكثار من ذلك هذا مما يعيب ويرسخ طالب العلم والسنة والحكم على الاحاديث يحتاجها طالب العلم يحتاجها طالب العلم كثيرا لا يقتصر على زمن معين ولا في وقت معين يحتاج ان يخرج حديث يساعد - 00:48:40

يحتاج ان يخرج مثلا اثر يحتاج ان ان يخرج قصة من قصص يجد ان الامور تتجدد على احوال على الناس ويقوم بالنظر فيها على سبيل ثم ينظر في الموافق والمخالف له من الائمة ثم بعد ذلك يجد انه تقدم في هذا الامر. ينبغي لطالب العلم ان لا يحزن ولا يوجد - 00:49:00

لوجود خطأ عنده في بحثه ونحو ذلك بل ينبغي له ان يفرح لماذا؟ لان الصواب لا يمكن ان يلجأ اليه الانسان الا على عتبة لا يمكن للانسان ان يصيب مباشرة. اذا اذا وجدت خطأ افرح لان هذه عتبة. ستوصلك الى صلاة. وهي عتبة كلما اكتشفت - 00:49:20
خطأ اكتشفت عيبا. فالذي فالذي يرجع او يحزن من وجود الخطأ هذا يطبع نفسه على التنكر لاخطاء بضبط الظرف عنها بينما الناس يرونه. فيصبح في ضعف ولا يصحح اخطاءه ويبقى على ما هو على ما هو عليه وربما اورثه ذلك - 00:49:40
كبرا ومعاندة للحق وبطلا وغضبا لحق الناس اهل الصواب والعدل وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:50:00